

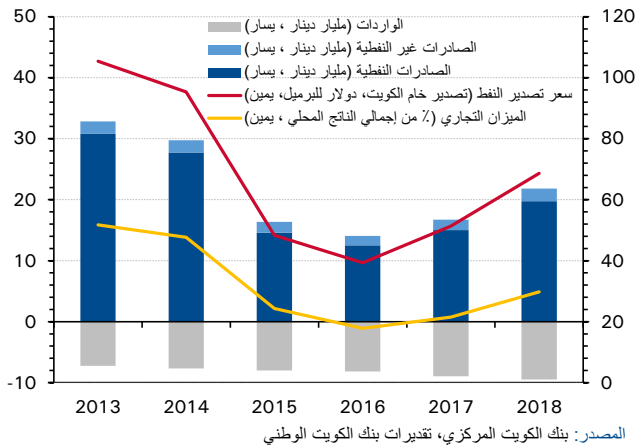
## فائض الحساب الجاري في الكويت يرتفع في ٢٠١٨ بفضل صعود أسعار النفط

### أبرز النقاط

- فائض الحساب الجاري يرتفع في ٢٠١٨ ليبلغ ٦,٢ مليار دينار (١٤,٨% من الناتج المحلي الإجمالي) بفضل ارتفاع أسعار النفط.
- الحسابان الرأسمالي والمالي يسجلان خروج تدفقات صافية بقيمة ٧,٤ مليار دينار في ٢٠١٨، بينما يبقى تدفق الاستثمار الخارجي المباشر إلى الكويت ضعيفاً.
- صافي استثمار المحافظ في ٢٠١٨ إيجابي مع عودة لمحافظ استثمارية كويتية في الخارج وشراء الأجانب للسندات والأسهم الكويتية، بدعم جزئي من انضمام بورصة الكويت إلى مؤشر FTSE Russell للأسواق الناشئة.
- إجمالي الموجودات الأجنبية للبنك المركزي تبلغ ٣٨,٥ مليار دولار أميركي في مارس ٢٠١٩، أي ما يعادل ٦,٨ شهر من الواردات.

وبلغ الميزان التجاري للكويت، وهو الفارق بين الصادرات والواردات من السلع، ١٢,٤ مليار دينار (٢٩,٨% من الناتج المحلي الإجمالي)، وهو الرقم الأعلى منذ ٢٠١٤ (الرسم البياني ٢). وتعتبر التغيرات في الميزان التجاري مرتبطة بشكل كبير بتقلبات سعر النفط، نظراً إلى أن الصادرات النفطية تشكل ٩١% تقريباً من مجموع الصادرات. وقد عكس ارتفاع عائدات الصادرات النفطية السنة الماضية ارتفاع أسعار النفط بحوالي ٣٠%. ولكن حجم صادرات النفط الخام والمنتجات المكررة تراجع بنسبة ٠,٣% على أساس سنوي، من ٢,٦٥ مليون برميل يومياً في ٢٠١٧ إلى ٢,٦٤ برميل يومياً في ٢٠١٨. ويرجع هذا التراجع بشكل رئيسي إلى انخفاض صادرات المنتجات المكررة أكثر منه النفط الخام، وذلك على الأرجح نتيجة وقف مصفاة ميناء الشعبة (٢٠ ألف برميل يومياً) عن العمل في ٢٠١٧. وشكلت الصادرات النفطية ٤٧,٦% من الناتج المحلي الإجمالي في ٢٠١٨.

### الرسم البياني ٢: الميزان التجاري (البضائع)



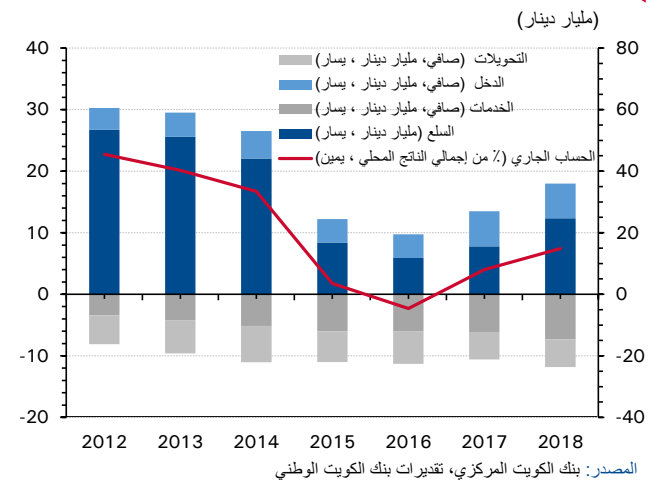
وارتفعت عوائد الصادرات غير النفطية في ٢٠١٨ بنسبة ٢٢%، وإن يكن من مستوى صغير إلى ٢,١ مليار دينار. وتتضمن هذه الصادرات بشكل رئيس الكيماويات ومعدات الآلة. ولكن نسبة الصادرات غير النفطية من مجموع الصادرات تراجعت فعلياً في ثلاث سنوات متتالية من ١٠,٢% في ٢٠١٥

### الحساب الجاري يتحسن بفضل ارتفاع عائدات الصادرات النفطية

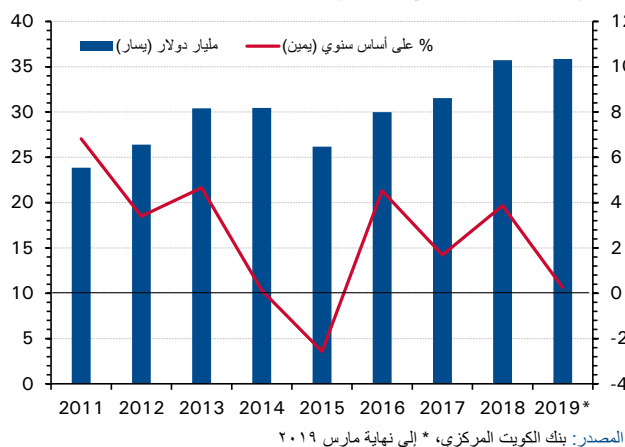
استمر الحساب الجاري للكويت بالتحسن في ٢٠١٨، ليسجل فائضاً للسنة الثانية على التوالي، بعد أن سجلت الكويت أول عجز لها في ٢٠١٦ (-٤,٦%) من الناتج المحلي الإجمالي) خلال أكثر من خمس وعشرين سنة. فقد ارتفع فائض الحساب الجاري في ٢٠١٨ إلى ٦,٢ مليار دينار (١٤,٨% من الناتج المحلي الإجمالي)، أي أكثر من ضعف الرقم المسجل في ٢٠١٧ والبالغ ٢,٩ مليار دينار (٨% من الناتج المحلي الإجمالي) (الرسم البياني ١).

ويرجع هذا الارتفاع أولاً إلى نمو عائدات الصادرات النفطية (١٩,٧ مليار دينار؛ ٣١% على أساس سنوي) - وذلك على خلفية ارتفاع سعر خام التصدير الكويتي بنسبة ٣٤% في - وإلى ارتفاع عوائد الاستثمار الخارجي إلى مستوى قياسي قدره ٦,٤ مليار دينار (٢١,٣ مليار دولار أميركي). ويعتبر العامل الأخير انعكاساً بشكل رئيسي لارتفاع العوائد على الاستثمارات الخارجية للهيئة العامة للاستثمار، وهي صندوق الثروة السيادية للدولة.

### الرسم البياني ١: رصيد الحساب الجاري



الرسم البياني ٤: الاحتياطيات الأجنبية في بنك الكويت المركزي (الإجمالي)  
(مليار دولار احتياطيات في نهاية العام)



إلى ٩% في ٢٠١٨، بالرغم من أن هذا المستوى لا يزال يعتبر مرتفعاً بالمستويات السابقة.

وفي الوقت نفسه، استمرت الواردات بارتفاعها، بنسبة ٥,٧% في ٢٠١٨ لتصل إلى ٩,٤ مليار دينار، علماً بأن آخر مرة تراجعت فيها الواردات كانت في ذروة الأزمة المالية في ٢٠٠٩، وهي منذ ذلك الحين في ارتفاع بمتوسط سنوي يبلغ معدله ٦,٦%.

### الحساب الرأسمالي والمالي يسجلان فائضاً، مع استمرار تراكم الأصول الأجنبية

وفيما يخص ميزان الحسابين الرأسمالي والمالي، يُعدان مرةً للحساب الجاري، حيث يعكس تحركات رأس المال الخارج من الدولة والداخل إليها. ازدادت التدفقات الخارجة من الحسابات الرأسمالية والمالية للسنة الثانية على التوالي في ٢٠١٨، لترتفع من ٥,٤ مليار دينار في ٢٠١٧، حين استعادت الكويت وضعها التاريخي كدائن، إلى ٧,٤ مليار دينار في ٢٠١٨. وعلى عكس ذلك، في ٢٠١٦، سجّل الحساب الرأسمالي مع الحساب المالي فائضاً صافياً (أو تدفق إلى البلاد) قدره ١,٩ مليار دينار، وذلك للمرة الأولى في أكثر من عشرين سنة. ويعود ذلك إلى أن الحكومة استخدمت بعض أصولها الخارجية لتمويل الميزانية واستعادة السيولة لدى مواجهتها عجزاً في الحساب الجاري (والحساب المالي)، بسبب انخفاض أسعار النفط.

الجدول ١: ملخص ميزان المدفوعات لدولة الكويت

التغير السنوي	مليون دينار				
	%	٢٠١٨	٢٠١٧		٢٠١٦
١١١,٤	٣٢٤٥	٦١٥٨	٢٩١٣	١٥٢٩-	الحساب الجاري
٥٨,٦	٥٥٦٩	١٢٣٦٣	٧٧٩٤	٥٨٩٨-	السلع (صافي)
٣٠,٤	٥٠٨٢	٢١٨٢٦	١٦٧٤٤	١٤٠٥٢	الصادرات
٣١,٤	٤٧١١	١٩٧٤٥	١٥٠٣٤	١٢٥٢٧	الصادرات النفطية
٢١,٧	٣٧١	٢٠٨١	١٧١٠	١٥٢٥	الصادرات غير النفطية
٥,٧	٥١٢-	٩٤٦٢-	٨٩٥٠-	٨١٥٤-	الواردات
١٦,٥	١٢١٤-	٧٣٤١-	٦١٢٧-	٦٠٥٠-	الخدمات (صافي)
١,٢-	٧٦-	٥٦٢٠	٥٦٩٦	٣٨٦١	الدخل الأولي (صافي) <sup>١</sup>
٢٨	٢٣٨-	٦١٢	٨٥٠	٣٢٩-	استثمار مباشر
٩,٥-	٣٤١-	٣٢٤٥	٣٥٨٦	٣١٣٧	استثمار الحافظة
٣٥,٦	٤١٠	١٥٦٣	١١٥٣	١٠٠٧	استثمارات أخرى
٦٢	٨٨	٢٣٠	١٤٢	١٠٣	الأصول الاحتياطية
٠,٨	٣٥-	٤٤٨٤-	٤٤٤٩	٥٢٣٨-	الدخل الثانوي (صافي) <sup>٢</sup>
٤,٠	١٦٤-	٤٣٠٦-	٤١٤٢-	٤٥٦٦-	تحويلات العمال
٥٠,٨-	٦٦	٦٤-	١٣٠-	١٤٧-	الحساب الرأسمالي
٣٨,٥	٢٠٣٧-	٧٣٢٥-	٥٢٨٨-	١٧٨٠-	الحساب المالي
٦٠,٩-	١٦٠٢	١٠٢٨-	٢٦٣٠-	١٢٤١-	الاستثمار المباشر (صافي)
٥٨,٦-	١٦٠١	١١٢٣-	٢٧٣٤-	١٣٦٨-	الاستثمار في الخارج
١,٠-	١-	١٠٤	١٠٥	١٢٧	الاستثمار الأجنبي المباشر
١٢٣-	٣٨٦٣	٧٢٦	٣١٣٧-	٥٦٧١-	استثمار الحافظة (صافي)
١٢٠-	١٢	٢	١٠-	٣٦-	المشتقات المالية (صافي)
٦٤٢,٤-	٦٩٧٠	٥٨٨٥-	١٠٨٥-	٩٦٨٩	استثمارات أخرى (صافي)
٦٦٨-	٦٦٨-	١٢٣١	٢٥٠٥	١٠٤-	صافي السهو والخطأ
٣٤٤,١-	١٢٤٩	٨٨٦-	٣٦٣	٩٥٧	الرصيد المالي الكلي
٩١	٥٤٣	١١٤٠	٥٩٧	٩٦٠	رصيد ميزان المدفوعات الواسع <sup>٣</sup>

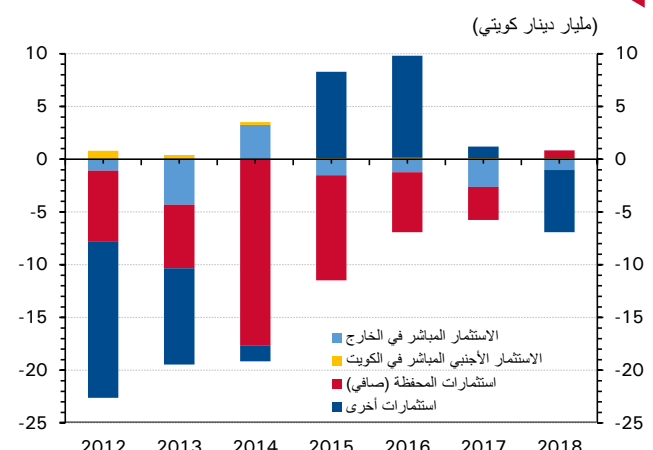
المصدر: بنك الكويت المركزي

<sup>١</sup> يتكون أساساً من دخل الاستثمار ويشمل أيضاً تعويض الموظفين.

<sup>٢</sup> يُشار إليه سابقاً باسم التحويلات الحالية.

<sup>٣</sup> تشمل حسابات الاستثمار الصافية لهيئة الاستثمار الكويتية، مؤسسة البترول الكويتية، شركة الخطوط الجوية الكويتية، وبنك الكويت المركزي.

الرسم البياني ٣: المساهمات في الحساب المالي



ويعد بلوغه الذروة في ٢٠١١ عند ٨٩٩ مليون دينار، بدأ الاستثمار الأجنبي المباشر في الكويت بالتراجع، ليصل إلى ١٠٤ مليون دينار في ٢٠١٨ (٠,٣% من الناتج المحلي الإجمالي)، وهو ثاني أدنى مستوى في عشر سنوات. ويبقى الاستثمار الأجنبي المباشر في الكويت ضعيفاً بالنسبة لظرائه الإقليميين، ولكن صافي استثمار المحافظ تحول إيجابياً في ٢٠١٨ ليصل إلى ٧٢٦ مليون دينار، وذلك مع بيع الكويتيين لما يملكونه من السندات الأجنبية وشراء المستثمرين الأجانب للسندات والأسهم الكويتية بعد أن حفزهم على ذلك انضمام الكويت لمؤشر FTSE Russell للأسواق الناشئة (الرسم البياني ٣).

### ارتفاع احتياطيات البنك المركزي

ازدادت الاحتياطيات الأجنبية الاجمالية للكويت لتصل إلى ٣٨,٥ مليار دولار أميركي (١٠,٨ مليار دينار؛ ٢٦,٢% من الناتج المحلي الإجمالي) في مارس ٢٠١٩، أي ما يغطي ٦,٨ شهر من الواردات (الرسم البياني ٤). وبالطبع فإن هذه الأرقام لا تأخذ في الحسبان أصول الاستثمارات الخارجية لهيئة العامة للاستثمار، والتي تقدّر بحوالي ٥٤٨ مليار دولار.



## Head Office

### Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP  
Abdullah Al-Ahmed Street  
P.O. Box 95, Safat 13001  
Kuwait City, Kuwait  
Tel: +965 2242 2011  
Fax: +965 2259 5804  
Telex: 22043-22451 NATBANK  
www.nbk.com

## International Network

### Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP  
Zain Branch  
Zain Tower, Building 401, Road 2806  
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP  
Bahrain Head Office  
GB Corp Tower  
Block 346, Road 4626  
Building 1411  
P.O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

### United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP  
Dubai Branch  
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road  
Next to Crown Plaza  
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E  
Tel: +971 4 3161600  
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP  
Abu Dhabi Branch  
Sheikh Rashed Bin Saeed  
Al Maktoom, (Old Airport Road)  
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E  
Tel: +971 2 4199 555  
Fax: +971 2 2222 477

### Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP  
Jeddah Branch  
Al Khalidiah District,  
Al Mukmal Tower, Jeddah  
P.O Box: 15385 Jeddah 21444  
Kingdom of Saudi Arabia  
Tel: +966 2 603 6300  
Fax: +966 2 603 6318

### Jordan

National Bank of Kuwait SAKP  
Amman Branch  
Shareef Abdul Hamid Sharaf St  
P.O. Box 941297, Shmeisani,  
Amman 11194, Jordan  
Tel: +962 6 580 0400  
Fax: +962 6 580 0441

### Lebanon

National Bank of Kuwait  
(Lebanon) SAL  
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh  
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh  
Beirut 1107 2200, Lebanon  
Tel: +961 1 759700  
Fax: +961 1 747866

### Iraq

Credit Bank of Iraq  
Street 9, Building 187  
Sadoon Street, District 102  
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq  
Tel: +964 1 7182198/7191944  
+964 1 7188406/7171673  
Fax: +964 1 7170156

### Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt  
Plot 155, City Center, First Sector  
5th Settlement, New Cairo  
Egypt  
Tel: +20 2 26149300  
Fax: +20 2 26133978

### United States of America

National Bank of Kuwait SAKP  
New York Branch  
299 Park Avenue  
New York, NY 10171  
USA  
Tel: +1 212 303 9800  
Fax: +1 212 319 8269

### United Kingdom

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Head Office  
13 George Street  
London W1U 3QJ  
UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Portman Square Branch  
7 Portman Square  
London W1H 6NA, UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7486 3877

### France

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Paris Branch  
90 Avenue des Champs-Elysees  
75008 Paris  
France  
Tel: +33 1 5659 8600  
Fax: +33 1 5659 8623

### Singapore

National Bank of Kuwait SAKP  
Singapore Branch  
9 Raffles Place # 44-01  
Republic Plaza  
Singapore 048619  
Tel: +65 6222 5348  
Fax: +65 6224 5438

### China

National Bank of Kuwait SAKP  
Shanghai Office  
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center  
1233 Lujiazui Ring Road  
Shanghai 200120, China  
Tel: +86 21 6888 1092  
Fax: +86 21 5047 1011

## NBK Capital

### Kuwait

NBK Capital  
38th Floor, Arraya II Building, Block 6  
Shuhada'a street, Sharq  
PO Box 4950, Safat, 13050  
Kuwait  
Tel: +965 2224 6900  
Fax: +965 2224 6904 / 5

### United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE  
Precinct Building 3, Office 404  
Dubai International Financial Center  
Sheikh Zayed Road  
P.O. Box 506506, Dubai  
UAE  
Tel: +971 4 365 2800  
Fax: +971 4 365 2805

## Associates

### Turkey

Turkish Bank  
Valikonagl CAD. 7  
Nisantasi, P.O. Box. 34371  
Istanbul, Turkey  
Tel: +90 212 373 6373  
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Fax: (965) 2224 6973, Email: econ@nbk.com